رابط المادة على منصة باحث

أحاديث الآحكام

52 | أحاديث الأحكام | في أحكام السهو | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا مجلس جديد - 00:00:00

مع حديث جديد من احاديث الاحكام وهذا الحديث مخرج في البخاري من حديث عبدالله ابني بحينة التصدير بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر - 00:00:28

وقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس وقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليما وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلما سلم آآ اصحابي الجليل يحكي اه قصة - 00:00:56

وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام عصمه ربنا عز وجل في التشريع قال الله تعالى والله يعصمك من الناس العصمة هنا في التشريع لكن النبي صلى الله عليه وسلم بشر كسائر البشر - 00:01:30

يعتريه ما يعتريه من المرض والجوع والنوم ودخول الغائط الى غير ذلك ومن جملة العوارض البشرية التي تعترض النبي صلى الله عليه وسلم النسيان وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

صلى بالصحابة يوما ارتج به في القراءة يعني نسي بعض الايات فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بشر لا ينبغي ان ننزله منزلة اعلى من مقام البشر - 00:02:23

وقال ربنا عز وجل عن الانبياء انما انا بشر مثلكم يوحى الي ولما ارتج على النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وناس كما تنسون فاذا نسيت فذكروني صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآ الحلقة يحكي عنه عبدالله ابن بحينة هو من الصحابة الكرام ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بهم الظهر كم ركعة الظهر اربع ركعات - 00:03:09

في آآ بينهن آآ تشهد وتشهد الاوسط وهذا التشهد الاوسط ليس بركن وانما هو واجب ليس من اركان الصلاة وانما هي من واجبات الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام بدل ما يجلس للتشهد الاوسط - 00:03:32

بعد الركعة الثانية الى الثالثة ولم يجلس لم يجلس للتشهد الاوسط ايه اللي حصل الناس لم يجلسوا لان بعض الناس ممكن يفهم ان المتابعة تكون في الصواب لا في الخطأ - 00:03:59

يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندما لم يجلس جلسة التشهد وقام هذا مما لا شك فيه ليس بالمطلوب شرعا ولكن قام الصحابة معه حتى اذا انتهى من صلاته يعني انتهى من الاربع ركعات وانتظر الناس تسليمه ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:20

السلام عليكم ورحمة الله بدل ما يسلم ايه اللي حصل؟ تذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه نسي التشهد الاوسط فكبر وهو جالس يعني ايه كبر؟ قال الله اكبر وهو جالس - 00:04:50

اه ثم سجد سجدتين يعني الله اكبر سجد ثم قال الله اكبر فاعتدل من السجود ثم قال الله اكبر فسجد سجدة ثانية ثم بعد ذلك سلم عليه الصلاة والسلام طيب وحال الناس يفهم من الحديث ان الناس فعلت مثلما فعل - 00:05:10

يفهم من الحديث ان الناس فعلت مثل ما فعل ليه؟ لانهم قاموا معه وطالما قاموا معه اذا هذه المتابعة فيفهم من ذلك انهم تابعوه في سجود السهو ثم التسليم بعده - 00:05:35

فيستفاد من ذلك ان سجود السهو يقول في ترك واجب من واجبات الصلاة يا آآ جلسة التشهد الوسطى طيب لو انه نسي نسي ما دون ذلك لا سجود للسهو في ذلك. يعني لو ان هناك مثلا - 00:05:55

آآ بدل ما يقرأ بصورة بصورة تانية بيحدث احيانا ان الانسان في ذهنه ان هو يقرأ آآ مثلا سياق الخليل ابراهيم اه في سورة معينة فيقرأ سياق سيدنا ابراهيم في سورة تانية. يبقى يعني نسي بدل ما يبدأ دي يبدأ بدي. هل النسيان هنا - 00:06:22

يترتب عليه سجود السهو لا سجود السهو يكون في الواجبات وبعضهم قال في المسنونات. لكن المشهور انه في الواجبات لو ترك ركنا يعني سجدت ساجدة واحدة ثم قام الى الركعة التالية - 00:06:48

هل تكفيه سجدتين السهو يعني لو سجد سيدتين للسهو يكونان كفاية لأ لابد ان يأتي بالركعة بتمامها. ثم بعد ذلك يسجد سجدتين للسهو اه ورد هناك اه حديث اخر آآ دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

اه هذا الحديث صلى بهم الظهر حديث ذي اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى احدى صلاتي العشي وفي مسلم صلاة العصر صلى بهم صلاة العصر فصلى ركعتين - 00:07:36

ثم سلم فقال له الناس انك قد صليت ركعتين. او قال له رجل يسمى بذي اليدين يا رسول الله. اقصرت الصلاة ام اذ قال ما قصرت ولا نسيت اذا صلى الله عليه وسلم نسي انه نسي - 00:08:04

نسي انه نسي فقال لقد صليت ركعتين فقام النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين ثم اه سجد وسلم اذا هذا دليل على ان السهو في الصلاة يجبر بماذا؟ بسجدتين للسهو - 00:08:22

اه ايضا يستفاد من هذا الحديث ان سهو الامام هو سهو للمأموم سهو الامام هو سهو ايضا للمأموم الافضل والاصح والاهدأ ان يتابع المأموم امامه كما تابع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة يوما وهو جالس وصلوا وراءه وهم قيام فاشار اليهم ان اجلسوا حتى يتابعوا الامام وبالتالي متابعة الامام هي الاولى لان بعض الناس يذهب الى ان المتابعة لا تكون الا فيما هو صواب - 00:09:07

اما عند الخطأ فينوي المأموم مخالفة الامام ثم اه يصح له الصلاة او تصح له الصلاة اه هذه بعض الاحكام الموجودة في هذا الحديث ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ديننا وان يفقهنا فيه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:09:31

- 00:09:57